

## دراسة ميدانية لدور التمويل في تنمية الإنتاج الزراعي في محافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية

ممدوح السيد محمود ، عزت صبره أحمد هريدى و وائل أحمد عزت العبد

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بريد اليكتروني: waelelabd24@yahoo.com

**الملخص:** استهدفت الدراسة تقييم الاحتياجات الائتمانية لصغار الزراع من خلال تحليل السياسة الائتمانية الزراعية في محافظة سوهاج، وذلك بأخذ عينة من المزارعين المتعاملين مع بنوك القرية التابعة لبنك التنمية والائتمان الزراعي، للوقوف علي مدي استفادتهم من تلك البنوك بالإضافة إلى توضيح أوجه الخلل الإداري والتنظيمي والفني في تعاملها، فضلاً عن استطلاع آراء الزراع حول إيجابيات وسلبيات بنوك القرى، والتعرف علي مقترحاتهم لتطوير عمل بنوك القرية. واعتمد البحث بشكل أساسي على بيانات استمارة استبيان تم تجميعها عام ٢٠١١ ، وذلك عن طريق المقابلة الشخصية لزراع العينة بمحافظة سوهاج ، وتم استخدام أسلوب التحليل الوصفي بصفة أساسية لإنجاز هذه الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المشاكل والعقبات التي تواجه المودعين بنك التنمية والائتمان الزراعي هي الروتين وكثرة الإجراءات حيث أجمع عليها جميع المبحوثين يليها زيادة المصاريف الإدارية بنسبة ٦٨,٧٥% من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة يليها كثرة الضمانات، وعدم وجود ماكينات الصراف الآلي، وانخفاض الفائدة على الإيداع ، وسوء المعاملة مع المزارع وأخيراً عدم الالتزام بمواعيد الصرف بنسب بلغت ٤٥% و ٤٠% و ١٨,٥٥% و ١٠% و ٦,٢٥% من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة بالمحافظة على الترتيب . كما تبين أن بنك التنمية والائتمان الزراعي احتل المركز الأول في التمويل بنسبة بلغت ٧٣,٦% ، في حين احتل الصندوق الاجتماعي المرتبة الثانية في التمويل بنسبة ١٦,٧% ، أما الاستعانة بشركاء فقد احتل المركز الثالث من مصادر الاقتراض بنسبة ٩,٧% من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة بالمحافظة ، كما تبين أن مشروعات تسمين العجول احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧٠% من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة بالمحافظة، يليها في المرتبة الثانية مصنع إنتاج ألبان بنسبة ٢٧,٥% وأخيراً مصنع إنتاج مواد غذائية المرتبة الثالثة بنسبة ٢,٥% . وتوصي الدراسة بخفض نسبة الفائدة، وتسهيل إجراءات الحصول على القروض، والحد من الضمانات، وخفض المصاريف الإدارية، وعدم ربط قيمة القرض بحجم الحيازة الزراعية، وإلغاء الضامن إن وجدت حيازة زراعية، وإلغاء الفائدة المركبة في حالة تعثر القرض ومتابعة القرض .

## مقدمة

الفرص الاستثمارية في القطاعات الأخرى، وإمكانية حل أحد مشاكل ومعوقات قطاع الزراعة في مصر وهو التمويل، لزيادة دوره في الاقتصاد القومي وخلق فرص عمل، ولزيادة حجم الاستثمار في قطاع الزراعة، وزيادة قدرة هذا القطاع على المنافسة الدولية، من خلال ملائمة المنتجات الزراعية المحلية للتصدير مع المتطلبات العالمية. (سبع، ١٩٩٢)

وتعتبر مشكلة التمويل الزراعي من أهم المشاكل التي تواجه المزارعين في محافظة سوهاج مما يستوجب على المؤسسات التمويلية داخل المحافظة لاسيما بنك التنمية والائتمان الزراعي وفروعه بالقرى تلبية المتطلبات الائتمانية لمختلف المشروعات الاستثمارية والزراعية ، حيث بلغت المساحة المزروعة بمحافظة سوهاج نحو ٣٣٤ ألف فدان كمتوسط خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١١) والتي تمثل نسبتها ٣,٩٥% من إجمالي متوسط المساحة المزروعة بجمهورية مصر العربية خلال تلك الفترة والبالغة ٨٧١٤ ألف فدان بينما بلغت المساحة المحصولية لمحافظة سوهاج كمتوسط خلال تلك الفترة نحو ٥٩١ ألف فدان تمثل نحو ٤,٤% من متوسط إجمالي المساحة المحصولية للجمهورية لذات الفترة والبالغة نحو ١٣٤٤٠ ألف فدان، في حين بلغ إجمالي

يعتبر التمويل أحد العناصر الأساسية التي تساعد على إحداث التنمية في كافة القطاعات والأنشطة. وفي قطاع الزراعة لا يقتصر دور التمويل على تنمية القطاع الزراعي فقط بل يساهم أيضاً في تنمية المجتمع ورفع مستوى معيشة السكان بصفة عامة، ولا تفي المدخرات الريفية في تمويل المشروعات الزراعية والاستثمارية ، وذلك يرجع إلى خصائص القطاع الزراعي، وتنوع المؤسسات التمويلية المختلفة والتي منها البنوك التجارية والزراعية والإسلامية وصندوق البريد والصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق التنمية المحلية، والبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وفروعه المنتشرة داخل الريف المصري ، وبالتالي يقوم بدور هام في مجال تنمية الإنتاج الزراعي، وهو البنك المتخصص في الإقراض الزراعي حيث يقوم بإقراض الزراع والقيام بالعمليات المصرفية ونشر الوعي الادخاري المحلي، وقبول الودائع والمدخرات من المتعاملين ومن المجتمعات التعاونية وأعضائها من أجل التنمية الزراعية في مصر . (عمار ، ١٩٩٧)

وتتبع أهمية الدراسة من عدة اتجاهات منها إمكانية أن يمثل قطاع الزراعة فرصة استثمارية للبنوك في ضوء تساؤل

استطلاع آراء الزراع حول إيجابيات وسلبيات بنوك القرى، والتعرف علي مقترحاتهم لتطوير عمل بنوك القرية.

#### الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على بيانات استمارة استبيان تم تجميعها عام ٢٠١١ م ، وقد تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي بصفة أساسية لإنجاز هذا البحث، وقد تم تجميع بيانات استمارة هذا الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية لزراع العينة بمحافظة سوهاج، خلال عام ٢٠١١ م ، بالإضافة إلى البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة .

#### كيفية اختيار العينة البحثية:

تعتبر محافظة سوهاج من المحافظات ذات النمط الزراعي التقليدي، وتتكون من أحد عشر مركزاً إدارياً ثمان منها غرب نهر النيل وتشمل : مراكز طهطا وجهينه والمراغة وسوهاج والمنشأة وجرجا والبلينا ، وتقع ثلاثة مراكز بامتداد طول المحافظة وهم ساقلته وأخميم ودار السلام. اعتمدت الدراسة على البيانات الميدانية التي تم جمعها من خلال الاستبيان الشخصي لزراع عينة عشوائية بلغ عددها ٨٠ مزارع وقد تم اختيارهم كالأتي:

القروض الزراعية لمحافظة سوهاج كمتوسط لتلك الفترة نحو ٢٤٨ مليون جنية بنسبة بلغت ٤,٦٤% من متوسط إجمالي القروض الزراعية للجمهورية والبالغ ٥٣٤١٢ مليون جنية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١١).، (بنك التنمية والائتمان الزراعي ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠١٢) .

لذلك تكمن مشكلة الدراسة في التعرف علي مدى مناسبة التمويل المقدم من بنك التنمية والائتمان الزراعي في تنمية الإنتاج الزراعي بمحافظة سوهاج، بالإضافة إلى توضيح أوجه الخلل الإداري والتنظيمي والفني في التعامل مع الزراع، فضلاً عن استطلاع آرائهم حول إيجابيات وسلبيات البنك .

#### هدف الدراسة:

تستهدف الدراسة تقييم الاحتياجات الائتمانية لصغار الزراع من خلال تحليل السياسة الائتمانية الزراعية في محافظة سوهاج، وذلك بأخذ عينة من المزارعين المتعاملين مع بنوك القرية التابعة لبنك التنمية والائتمان الزراعي، للوقوف علي مدى استفادتهم من تلك البنوك بالإضافة إلى توضيح أوجه الخلل الإداري والتنظيمي والفني في تعاملها، فضلاً عن

الدراسة تقل أعمارهم عن ٣٥ سنة ، في حين بلغت نسبة الذين يقع أعمارهم ما بين ٣٥ - ٤٥ سنة من أفراد عينة الدراسة حوالي ٨,٧٥% ، وأن نسبة ٢٨,٧٥% من أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم ما بين ٤٥ إلى ٥٥ سنة، كما أوضحت الدراسة أن نسبة ٣٦,٢٥% من أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم ما بين ٥٥ إلى ٦٥ سنة، وأن نسبة ٢١,٢٥% من إجمالي الأهمية النسبية لأفراد عينة الدراسة أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر .

#### ب- الحالة التعليمية:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) أن ٦١,٢٥% من نسبة أفراد عينة الدراسة أميون لا يعرفون القراءة والكتابة وتعتبر هذه النسبة لها تأثير سلبي على عملية التنمية المرجوة. كما أوضحت الدراسة أن نسبة من يقرأ ويكتب بلغت حوالي ١٣,٧٥% ، بينما بلغت نسبة المؤهل المتوسط داخل العينة ٨,٧٥% ، وأن نسبة المؤهل فوق المتوسط كانت تمثل حوالي ١,٢٥% من إجمالي نسبة أفراد عينة الدراسة، وأن نسبة المؤهل العالي داخل العينة بلغ حوالي ١٥%. ومن الواضح ارتفاع نسبة التعليم العالي لأفراد عينة الدراسة عن أي مستوى تعليمي آخر ، ويرجع ذلك للاهتمام بالتعليم العالي على مستوى العينة .

١- تم حصر أعداد المقترضين وقيمة القروض في كل مركز من مراكز المحافظة .

٢- تم تحديد أكبر مركزين من حيث قيمة القروض وعدد المقترضين وهما مركزي سوهاج وطهطا .

٣- تم حصر بنوك القرى التابعة للمركزين وتحديد أكبر قريتين بكل منهما، من حيث الاقتراض وهما قريتي جزيرة شندويل وإدفا بمركز سوهاج، وقريتي الصوامعة غرب وبنجا بمركز طهطا .

٤- تم حصر المقترضين وقيمة القروض بقرى العينة البحثية وباستخدام جدول الأرقام العشوائية تم سحب ٢٠ مقترض بكل قرية من القرى الأربعة .

### نتائج الدراسة

أولاً: التحليل الإحصائي والاقتصادي لبيانات عينة الدراسة في محافظة سوهاج :

#### ١- الخصائص الاجتماعية في عينة الدراسة:

تتضمن الدراسة في هذا الجزء استعراض بعض الخصائص الاجتماعية التي يتميز بها أفراد العينة لتوضيح أثر تلك الخصائص على العمليات الإنتاجية والتنمية الزراعية بشكل خاص والتنمية الاقتصادية بشكل عام وتشمل كل من الفئات العمرية والحالة التعليمية .

#### أ- التركيب العمري:

بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (١) بعينة الدراسة بمحافظة سوهاج يتضح أن نسبة ٥% من أفراد عينة

جدول رقم (١) التركيب العمري لأفراد عينة الدراسة بمركزي سوهاج وطهطا بمحافظة سوهاج

إجمالي العينة	مركز طهطا			مركز سوهاج			البيان
	الإجمالي	بنجا	الصوامعة غرب	الإجمالي	جزيرة شندويل	إدفا	
%	%	%	%	%	%	%	الفئة العمرية
٥	٥	٥	٥	٥	١٠	٠	أقل من ٣٥
٨,٧٥	١٥	١٥	١٥	٢,٥	٠	٥	من ٣٥-٤٥ سنة
٢٨,٧٥	٣٠	٤٠	٢٠	٢٧,٥	٣٥	٢٠	من ٤٥-٥٥ سنة
٣٦,٢٥	٢٥	١٥	٣٥	٤٧,٥	٤٥	٥٠	من ٥٥-٦٥ سنة
٢١,٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٧,٥	١٠	٢٥	٦٥ سنة فأكثر
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: حسب من: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠١١.

جدول (٢) الحالة التعليمية لأفراد عينة الدراسة بمركزي سوهاج وطهطا بمحافظة سوهاج

إجمالي العينة	مركز طهطا			مركز سوهاج			البيان
	الإجمالي	بنجا	الصوامعة غرب	الإجمالي	جزيرة شندويل	إدفا	
%	%	%	%	%	%	%	الحالة التعليمية
٦١,٢٥	٥٧,٥	٥٠	٦٥	٦٥	٤٥	٨٥	أمي
١٣,٧٥	٢٠	٣٠	١٠	٧,٥	١٠	٥	يقرأ ويكتب
٨,٧٥	٧,٥	٥	١٠	١٠	١٥	٥	مؤهل متوسط
١,٢٥	٢,٥	٥	٠	٠	٠	٠	مؤهل فوق متوسط
١٥	١٢,٥	١٠	١٥	١٧,٥	٣٠	٥	مؤهل عال
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: حسب من: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠١١ م.

## ٢- الخصائص الاقتصادية في عينة الدراسة:

حين يمثل حوالي ١٩,٣٧% و ٢٨,٧١% بقريتي الصوامعة غرب وبنجا بمركز طهطا . أما مصادر الدخل من الأنشطة غير الزراعية : فيتبين أن الدخل السنوي منها يمثل نسبة ٣٣,٤٤% و ٣٠,٥٤% بقريتي إدفا وجزيرة شندويل بمركز سوهاج ، في حين يمثل حوالي ١٣,٢٤% و ٢٢,٧٨% بقريتي الصوامعة غرب وبنجا بمركز طهطا من إجمالي مصادر الدخل من المشروعات غير الزراعية. وكانت مصادر الدخل السنوي للعاملين بالحكومة: تمثل نسبة ٢٦,٠٤% و ٣٦,٠١% بقريتي إدفا وجزيرة شندويل بمركز سوهاج ، في حين يمثل حوالي ٢٤,٢٢% و ١٣,٧٣% بقريتي الصوامعة غرب وبنجا بمركز طهطا من إجمالي مصادر الدخل للعاملين بالحكومة.

## • مصادر الدخل لإجمالي العينة:

من بيانات نفس الجدول يتضح أن إجمالي الدخل السنوي من مصادر الدخل الثلاث : الزراعية، والمشروعات غير الزراعية ومن العاملين بالحكومة يمثل نسبة ٣٣,٦٢% و ٢١,٨٨% بقريتي إدفا وجزيرة شندويل بمركز سوهاج ، في حين يمثل حوالي ١٧,٥٥% و ٢٦,٩٥% بقريتي الصوامعة غرب وبنجا بمركز طهطا ، مما سبق يتبين أن الدخل من

يتضمن هذا الجزء استعراض الخصائص الاقتصادية التي تتميز بها أفراد عينة الدراسة لتوضيح أثرها على العمليات الإنتاجية والتنمية الزراعية بشكل خاص والتنمية الاقتصادية بشكل عام ويشمل مصادر الدخل المتنوعة .

## - مصادر الدخل من الأنشطة الاقتصادية المختلفة :

تنقسم مصادر الدخل من حيث الأنشطة الاقتصادية إلى العديد من المصادر لعل من أهمها: مصادر الدخل من الأنشطة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني ، ومصادر الدخل من الأنشطة غير الزراعية وتمثل في المشروعات الصناعية وتصليح وصيانة الأجهزة الكهربائية وعمل النجارة ومصادر الدخل لموظفي الدولة بمختلف الجهات الحكومية ، ونظراً لأن محافظة سوهاج ذات نمط زراعي تقليدي وتبعاً لاستمرار الاستيطان تم تحديد ثلاث مصادر للدخل المتصرف فيه هي: مصادر الدخل من الأنشطة الزراعية: حيث يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) والخاص بمصادر الدخل لأفراد عينة الدراسة أن الدخل السنوي من الأنشطة الزراعية يمثل نسبة ٣٣,٧٠% و ١٨,٢١% بقريتي إدفا وجزيرة شندويل بمركز سوهاج ، في

جدول رقم (١) التركيب العمري لأفراد عينة الدراسة بمركزي سوهاج وطهطا بمحافظة سوهاج .

إجمالي العينة	مركز طهطا			مركز سوهاج			البيان
	الإجمالي	بنجا	الصوامعة غرب	الإجمالي	جزيرة شندويل	إدفا	
%	%	%	%	%	%	%	الفئة العمرية
٥	٥	٥	٥	٥	١٠	٠	أقل من ٣٥
٨,٧٥	١٥	١٥	١٥	٢,٥	٠	٥	من ٣٥-٤٥ سنة
٢٨,٧٥	٣٠	٤٠	٢٠	٢٧,٥	٣٥	٢٠	من ٤٥-٥٥ سنة
٣٦,٢٥	٢٥	١٥	٣٥	٤٧,٥	٤٥	٥٠	من ٥٥-٦٥ سنة
٢١,٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٧,٥	١٠	٢٥	٦٥ سنة فأكثر
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: حسب من: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠١١ .

جدول (٢) الحالة التعليمية لأفراد عينة الدراسة بمركزي سوهاج وطهطا بمحافظة سوهاج

إجمالي العينة	مركز طهطا			مركز سوهاج			البيان
	الإجمالي	بنجا	الصوامعة غرب	الإجمالي	جزيرة شندويل	إدفا	
%	%	%	%	%	%	%	الحالة التعليمية
٦١,٢٥	٥٧,٥	٥٠	٦٥	٦٥	٤٥	٨٥	أمي
١٣,٧٥	٢٠	٣٠	١٠	٧,٥	١٠	٥	يقرأ ويكتب
٨,٧٥	٧,٥	٥	١٠	١٠	١٥	٥	مؤهل متوسط
١,٢٥	٢,٥	٥	٠	٠	٠	٠	مؤهل فوق متوسط
١٥	١٢,٥	١٠	١٥	١٧,٥	٣٠	٥	مؤهل عال
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: حسب من: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠١١ م.

## ٢- الخصائص الاقتصادية في عينة الدراسة:

حين يمثل حوالي ١٩,٣٧% و ٢٨,٧١% بقريتي الصوامعة

غرب وبنجا بمركز طهطا . أما مصادر الدخل من الأنشطة

غير الزراعية : فيتبين أن الدخل السنوي منها يمثل نسبة

٣٣,٤٤% و ٣٠,٥٤% بقريتي إدفا وجزيرة شندويل بمركز

سوهاج ، في حين يمثل حوالي ١٣,٢٤% و ٢٢,٧٨%

بقريتي الصوامعة غرب وبنجا بمركز طهطا من إجمالي مصادر

الدخل من المشروعات غير الزراعية. وكانت مصادر الدخل

السنوي للعاملين بالحكومة: تمثل نسبة ٢٦,٠٤% و

٣٦,٠١% بقريتي إدفا وجزيرة شندويل بمركز سوهاج ، في

حين يمثل حوالي ٢٤,٢٢% و ١٣,٧٣% بقريتي

الصوامعة غرب وبنجا بمركز طهطا من إجمالي مصادر الدخل

للعاملين بالحكومة .

## • مصادر الدخل لإجمالي العينة:

من بيانات نفس الجدول يتضح أن إجمالي الدخل

السنوي من مصادر الدخل الثلاث : الزراعية، والمشروعات

غير الزراعية ومن العاملين بالحكومة يمثل نسبة ٣٣,٦٢% و

٢١,٨٨% بقريتي إدفا وجزيرة شندويل بمركز سوهاج ، في

حين يمثل حوالي ١٧,٥٥% و ٢٦,٩٥% بقريتي الصوامعة

غرب وبنجا بمركز طهطا ، مما سبق يتبين أن الدخل من

يتضمن هذا الجزء استعراض الخصائص الاقتصادية

التي يتميز بها أفراد عينة الدراسة لتوضيح أثرها على العمليات

الإنتاجية والتنمية الزراعية بشكل خاص والتنمية الاقتصادية

بشكل عام ويشمل مصادر الدخل المتنوعة .

## - مصادر الدخل من الأنشطة الاقتصادية المختلفة :

تنقسم مصادر الدخل من حيث الأنشطة

الاقتصادية إلى العديد من المصادر لعل من أهمها: مصادر

الدخل من الأنشطة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني ،

ومصادر الدخل من الأنشطة غير الزراعية وتمثل في

المشروعات الصناعية وتصليح وصيانة الأجهزة الكهربائية

وعمل التجارة ومصادر الدخل لموظفي الدولة بمختلف

الجهات الحكومية ، ونظراً لأن محافظة سوهاج ذات نمط

زراعي تقليدي وتبعاً لاستمارة الاستبيان تم تحديد ثلاث

مصادر للدخل المتصرف فيه هي: مصادر الدخل من

الأنشطة الزراعية: حيث يتضح من البيانات الواردة بالجدول

رقم (٣) والخاص بمصادر الدخل لأفراد عينة الدراسة أن

الدخل السنوي من الأنشطة الزراعية يمثل نسبة ٣٣,٧٠%

١٨,٢١% بقريتي إدفا وجزيرة شندويل بمركز سوهاج ، في



كما تشير بيانات نفس الجدول أن الاستهلاك الأسرى لأفراد عينة الدراسة بقريتي الصوامعة غرب وبنجا بمركز طهطا بلغت ١٥,٣٣% و ٢٥,٤٩% من إجمالي نسبة الاستهلاك بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الزراعية، بينما بلغت ١٥,٦٢% و ٢٦,٥١% من إجمالي الأهمية النسبية للاستهلاك الأسرى بالنسبة لمصادر الدخل من المشروعات غير الزراعية، وبلغت ٣٠,٥٥% و ١٢,٨٨% بالنسبة لمصادر الدخل من العاملين بالحكومة. وحدير بالذكر أن أعلى نسبة استهلاك لأفراد عينة الدراسة كانت من الأنشطة الزراعية حيث كانت تمثل نسبة ٦٠,٨٤% ، بينما جاء في المرتبة الثانية الاستهلاك الأسرى للعاملين بالحكومة بنسبة ٢٨,٧٦% ، بينما جاء الاستهلاك الأسرى لمصادر الدخل من المشروعات غير الزراعية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٠,٤% من إجمالي الاستهلاك الأسرى. مما يعنى أن ٧٤,٣٤% من نسبة الدخل المتصرف فيه بالعينة يتجه إلى الاستهلاك الأسرى منها ٤٦,٩% بقريتي إدفا وجزيرة شندويل بمركز سوهاج ، بينما ٢٧,٤٤% لقريتي الصوامعة غرب وبنجا بمركز طهطا.

الأنشطة الزراعية يمثل المرتبة الأولى بالنسبة لعينة الدراسة بنسبة بلغت ٥٠,٦٣% يليه الدخل للعاملين بالحكومة بنسبة بلغت ٢٧,٩٧% وأخيراً الدخل من الأنشطة غير الزراعية بنسبة بلغت ٢١,٤٠% من إجمالي مصادر الدخل بعينة الدراسة .

#### - الاستهلاك الأسرى (نفقات المعيشة) لعينة الدراسة:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن الدخل المتصرف فيه تم تقسيمه إلى الاستهلاك الأسرى (نفقات المعيشة) والادخار وتشير أفراد عينة الدراسة بقريتي إدفا وجزيرة شندويل بمركز سوهاج أن نسبة الاستهلاك الأسرى بلغت ٣٢,٧٧% و ١٦,٣٨% من إجمالي نسبة الاستهلاك بالنسبة لمصادر الدخل من الأنشطة الزراعية، بينما بلغت نسبة الاستهلاك الأسرى للقريتين المعنيتين ٣١,٤٣% و ٢٦,٤٤% من إجمالي الأهمية النسبية للاستهلاك الأسرى بالنسبة لمصادر الدخل من المشروعات غير الزراعية ، وبلغت نسبة الاستهلاك الأسرى لنفس القريتين ٢٤,٣٩% و ٣٢,١٨% بالنسبة لمصادر الدخل من العاملين بالحكومة .

جدول رقم (٣): مصادر الدخل وفقاً للنشاط الاقتصادي وحجم الاستهلاك وادخار أفراد عينة الدراسة بمحافظة سوهاج (القيمة بالجنيه)

المصدر	القرية	الدخل المتصرف فيه	%	الاستهلاك الأسري	%	الادخار	%
الدخل من الأنشطة الزراعية	إدفا	١٠٧٧٨٢	٣٣,٧٠	٨٥١٦٩	٣٢,٧٧	٢٢٦١٣	٢٦,٣١
	جزيرة شندويل	٥٨٢٤٨	١٨,٢١	٤٢٥٦٨	١٦,٣٨	١٥٦٨٠	١٨,٢٤
	الصوامعة غرب	٦١٩٥٥	١٩,٣٧	٣٩٨٥٧	١٥,٣٣	٢٢٠٩٨	٢٥,٧١
	بنجا	٩١٨٢٠	٢٨,٧١	٦٦٢٥٤	٢٥,٤٩	٢٥٥٦٦	٢٩,٧٤
	الإجمالي	٣١٩٨٠٥	١٠٠	٢٣٣٨٤٨	٨٩,٩٦	٨٥٩٥٧	١٠٠
الدخل من الأنشطة غير الزراعية	إدفا	٤٥٢٠٨	٣٣,٤٤	١٢٥٦٤	٣١,٤٣	٣٢٦٤٤	٣٤,٢٨
	جزيرة شندويل	٤١٢٩٨	٣٠,٥٤	١٠٥٦٨	٢٦,٤٤	٣٠٧٣٠	٣٢,٢٧
	الصوامعة غرب	١٧٩٠٠	١٣,٢٤	٦٢٤٥	١٥,٦٢	١١٦٥٥	١٢,٢٤
	بنجا	٣٠٧٩٨	٢٢,٧٨	١٠٥٩٨	٢٦,٥١	٢٠٢٠٠	٢١,٢١
	الإجمالي	١٣٥٢٠٤	١٠٠	٣٩٩٧٥	١٠٠	٩٥٢٢٩	١٠٠
الدخل للعاملين بالحكومة	إدفا	٤٥٩٦٠	٢٦,٠٤	٢٦٩٦٠	٢٤,٣٩	١٩٠٠٠	٢٨,٧٩
	جزيرة شندويل	٦٣٥٦٠	٣٦,٠١	٣٥٥٦٠	٣٢,١٨	٢٨٠٠٠	٤٢,٤٢
	الصوامعة غرب	٤٢٧٦٠	٢٤,٢٢	٣٣٧٦٠	٣٠,٥٥	٩٠٠٠	١٣,٦٤
	بنجا	٢٤٢٤٠	١٣,٧٣	١٤٢٤٠	١٢,٨٨	١٠٠٠٠	١٥,١٥
	الإجمالي	١٧٦٥٢٠	١٠٠	١١٠٥٢٠	١٠٠	٦٦٠٠٠	١٠٠
إجمالي دخل العينة	إدفا	١٥٢٩٩٠	٣٣,٦٢	١٢٤٦٩٣	٣٦,٨٦	٢٨٢٩٧	٢٤,٢٤
	جزيرة شندويل	٩٩٥٤٦	٢١,٨٨	٨٨٦٩٦	٢٦,٢٢	١٠٨٥٠	٩,٢٩
	الصوامعة غرب	٧٩٨٥٥	١٧,٥٥	٣٣٧٩٢,٦١	٩,٩٩	٤٦٠٦٢,٣٩	٣٩,٤٦
	بنجا	١٢٢٦١٨	٢٦,٩٥	٩١٠٩٢	٢٦,٩٣	٣١٥٢٦	٢٧,٠١
	الإجمالي	٤٥٥٠٠٩	١٠٠	٣٣٨٢٧٣,٦١	١٠٠	١١٦٧٣٥,٣٩	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠١١ م .

جدول رقم (٨) مصادر الاقتراض وأسباب تفضيلها لدى أفراد عينة الدراسة بمحافظة سوهاج

البيان	العدد	%
بنوك زراعية	٥٣	٧٣,٦١
الصندوق الاجتماعي للتنمية	١٢	١٦,٦٧
شركاء	٧	٩,٧٢
الإجمالي	٧٢	١٠٠
بنك التنمية والائتمان الزراعي :	العدد	%
لدى حيازة زراعية	٥٥	٦٨,٧٥
وجود ضامن	٢٥	٣١,٢٥
الإجمالي	٨٠	١٠٠
الصندوق الاجتماعي للتنمية :	العدد	%
الفائدة قليلة جداً	٢٥	٣١,٢٥
متخصص في المشروعات	٢١	٢٦,٢٥
يقوم بعمل دراسات جدوى للمشروعات	١٨	٢٢,٥
يتابع المشروعات	١٦	٢٠
الإجمالي	٨٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠١١

جدول رقم (٩) أهم المشروعات التي يرغب أفراد عينة الدراسة في إنشائها بمحافظة سوهاج وأسباب تفضيلها

البيان	العدد	%
تسمين عجول	٥٦	٧٠
مصنع ألبان	٢٢	٢٧,٥
مصنع إنتاج مواد غذائية	٢	٢,٥
الاجمالي	٨٠	١٠٠
أسباب تفضيل أفراد عينة الدراسة مشروعات الإنتاج الحيواني		
لدى خبرة سابقة	٧٠	٨٧,٥٠
وجود أيدي عاملة مدربة	٣١	٣٨,٧٥
جودة المنتج	٢٠	٢٥,٠٠
الإلمام باحتياجات السوق	١٥	١٨,٧٥
عمل دراسات جدوى	٩	١١,٢٥
توفر الأعلاف الجيدة والرعاية البيطرية	٧	٨,٧٥

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠١١

فيما يتعلق بقيام بنك القرية بإنشاء شركات لتوفير مستلزمات الإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية: أن ٨٣,٧٥% من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة يوافقون على قيام بنك القرية بإنشاء شركات لتوفير مستلزمات الإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية وأن ١٦,٢٥% لا يوافقون.

٢- استطلاعات آراء أفراد عينة الدراسة بمحافظة سوهاج حول المشكلات التي تواجه المقترضين ومقترحات حلها:

أ- بنوك القرية: يشير الجدول رقم (١٠) إلى بعض آراء أفراد عينة الدراسة بمحافظة سوهاج وهي كالتالي:

جدول رقم (١٠) آراء أفراد عينة الدراسة عن بنوك القرى بمحافظة سوهاج عام ٢٠١١

المتغيرات	البيان	العدد	%
هل توافق على قيام بنك القرية بإنشاء شركات لتوفير مستلزمات الإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية	نعم	٦٧	٨٣,٧٥
	لا	١٣	١٦,٢٥
الإجمالي			
هل تجد صعوبة في الاقتراض من بنك القرية	نعم	٦٩	٨٦,٢٥
	لا	١١	١٣,٧٥
الإجمالي			
هل يطلب بنك القرية ضمانات صعبة لمنح القرض	نعم	٦٤	٨٠,٠٠
	لا	١٦	٢٠,٠٠
الإجمالي			
هل يتابع بنك القرية استخدامك للقرض في الأغراض الإنتاجية	نعم	٠	٠
	لا	٨٠	١٠٠,٠٠
الإجمالي			
هل تفضل ربط الإقراض بتسويق المحصول	نعم	٢٣	٢٨,٧٥
	لا	٥٧	٧١,٢٥
الإجمالي			
ما رأيك في تحويل بنك القرية إلى بنك تجارى:	لا أوافق	٧٥	٩٣,٧٥
	أوافق	٥	٦,٢٥
الإجمالي			
١٠٠,٠٠			

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠١١ م.

بينما بالنسبة لصعوبة الاقتراض من بنك القرية: تبين من الجدول رقم (١٠) أن ٨٦,٢٥% يوافقون وأن ١٣,٧٥% لا يوافقون، ويشير أفراد عينة الدراسة إلى أن تلك الصعوبات تتلخص في كثرة الضمانات، وزيادة المصاريف الإدارية، والروتين، وتحديد قيمة القرض، وبطء الموظف في التعامل مع المزارع بنسب ٦١,٢٥% و ٤٣,٧٥% و ٤٠% و ٢٧,٥% و ١١,٢٥% على التوالي من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة بالمحافظة. أما فيما يطلبه بنك القرية من ضمانات لمنح القرض: تشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى أن ٨٠% يوافقون على أن بنك القرية يطلب ضمانات صعبة لمنح القرض، وأن ٢٠% لا يجدون صعوبة في ذلك، وأن الضمانات الصعبة التي يطلبها بنك القرية هي عمل توكيلات للحيازة الزراعية للبنك ، والإمضاء على شيكات على بياض، ووجود ضامن، وتحويل مرتبات الضامن والمقترض للبنك بنسب ٨٣,٧٥% و ٣٠% و ٢٧,٥% و ١٧,٥% على التوالي من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة ، وتشير بيانات الجدول رقم (١٠) أن جميع أفراد عينة الدراسة يشيرون إلى عدم متابعة البنك للقرض للأغراض الإنتاجية. في حين أن ربط الإقراض بتسويق المحصول أبان أفراد عينة الدراسة أنهم يرفضون ربط الإقراض بتسويق المحصول بنسبة ٧١,٢٥% من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة وذلك لعدم التحكم في بيع المحصول، وحرية البيع في أي وقت مناسب للمزارع، في حين أبان ٢٨,٧٥% موافقتهم لربط الإقراض بتسويق المحصول وذلك لضمان بيع المحصول وتسديد القرض في مصدر واحد ، أما عن رأى أفراد العينة في تحويل بنك القرية إلى بنك تجارى: فقد رفض أفراد عينة الدراسة تحويل بنك القرية إلى بنك تجارى بنسبة ٩٣,٧٥%، وترجع أسباب ذلك إلى أنه متخصص في الإنتاج الزراعى، وحتى لا يؤثر على الإنتاج الزراعى سلبياً وصعوبة التعامل مع البنوك التجارية التي لا تهدف إلا للربح بنسب ٤٦,٢٥% و ٣٥% و ١٨,٧٥% على التوالي من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة ، أما بالنسبة لمقترحات الحصول على تمويل من بنك القرية: فقد أشارت آراء أفراد عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (١١) أن تلك المقترحات هي خفض نسبة الفائدة، وتسهيل إجراءات الحصول على القروض، والحد من الضمانات، وخفض المصاريف الإدارية، وعدم ربط قيمة القرض بحجم الحيازة الزراعية، وإلغاء الضامن في حالة وجود حيازة زراعية، وإلغاء الفائدة المركبة في حالة تعثر المقترض، ومتابعة القرض بنسب ٥٧,٥٠% و ٣٥% و ٢٦,٢٥% و ٢٥% و ٢١,٢٥% و ١٥% و ١٣,٧٥% و ١١,٢٥% من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة على التوالي.

جدول رقم (١١): مقترحات الحصول على تمويل من بنك القرية لأفراد عينة الدراسة

البيان	العدد	%
خفض نسبة الفائدة	٤٦	٥٧,٥٠
تسهيل إجراءات الحصول على القروض	٢٨	٣٥,٠٠
الحد من الضمانات	٢١	٢٦,٢٥
خفض المصاريف الإدارية	٢٠	٢٥,٠٠
عدم ربط قيمة القرض بحجم الحيازة الزراعية	١٧	٢١,٢٥
إلغاء الضامن مدام هناك حيازة زراعية	١٢	١٥,٠٠
إلغاء الفائدة المركبة في حالة تعثر القرض	١١	١٣,٧٥
متابعة القرض	٩	١١,٢٥

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠١١ .

#### ب- الجمعيات الزراعية التعاونية:

المصاريف الإدارية وبالتالي ترتفع نسبة الفائدة عليهم، وعن

كيفية تطوير الجمعيات التعاونية الزراعية لتوفير القروض اللازمة

للمزارع: أظهرت آراء المبحوثين إلى أنه يمكن تطوير الجمعيات

الزراعية تبعاً لآراء أفراد عينة الدراسة من خلال: تحسين البنية

الأساسية، وتدريب الكوادر البشرية بها، وإدخال التكنولوجيا

وعن رأى أفراد عينة الدراسة بقيام الجمعيات الزراعية

التعاونية بتوفير قروض للمزارع: أبان ٧٨,٧٥% منهم بعدم

موافقتهم بقيام الجمعيات الزراعية بتوفير القروض اللازمة

للمزارعين فهم يفضلون الاقتراض مباشرةً من البنك حتى لا تزيد

الحديثة كالحاسب الآلي، وتوفير رأس المال اللازم للإقراض القروض، والمشكلات الإدارية، وكثرة الضمانات، وعدم مراعاة ذلك بنسب ٦٣,٧٥% و ٥٥% و ٢٦,٢٥% و البنك لظروف المزارع عند السداد، وكذا مواعيد القروض غير المناسبة، وعدم كفاية القروض، كان ترتيبها بنسبة ٥٣,٧٥% . وعن المشكلات التي تواجه أفراد عينة الدراسة ومقترحات حلها تشير بيانات الجدول رقم (١٢) أن ارتفاع سعر الفائدة على ٤٣,٧٥% و ٣٠% و ٢٣,٧٥% و ١٨,٧٥% و ١١,٢٥% على التوالي من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (١٢): المشكلات التي تواجه المقترضين بعينة الدراسة في محافظة سوهاج

البيان	المتوسط	%
ارتفاع سعر الفائدة على القروض	٤٣	٥٣,٧٥
مشكلات إدارية	٣٥	٤٣,٧٥
كثرة الضمانات	٢٤	٣٠,٠٠
عدم مراعاة البنك لظروف المزارع عند السداد	١٩	٢٣,٧٥
مواعيد القروض غير مناسبة	١٥	١٨,٧٥
عدم كفاية القروض	٩	١١,٢٥

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠١٠ م .



## المراجع

خليل، السيد محمد ، سلوى عامر خضر ، ٢٠١٢ " دور بنك التنمية والائتمان الزراعي في تنمية القطاع الزراعي (دراسة حالة محافظة الشرقية) " ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث .

منتصر، أمين عبد العزيز وآخرون ، ٢٠١١ " دور بنك التنمية والائتمان الزراعي في التنمية الزراعية بمحافظة المنيا " ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث .

بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة سوهاج، ٢٠١٢ " سجلات إدارة الائتمان " ، بيانات غير منشورة .

مهدى، خليفة محمد ، ١٩٩١ " دور بنك التنمية والائتمان الزراعي في تمويل التنمية الزراعية بمحافظة أسيوط " ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد ٢٢، العدد ٤، كلية الزراعة، جامعة أسيوط .

عمار، رضوان محمود عباس ، ١٩٩٧ " دراسة تحليلية اقتصادية لأثر بنك القرية على التنمية الزراعية بمحافظة الدقهلية " ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي .

عبد المطلب، محمد عبد الحافظ ، ١٩٩٢ " كفاءة استخدام القروض الزراعية في بعض مجالات التنمية الزراعية " ، رسالة ماجستير، قسم

أما فيما يتعلق بالمقترحات لحل تلك المشكلات

وتبعاً لأهميتها النسبية لأراء أفراد عينة الدراسة فهى توفير خدمة الصراف الآلي، وخفض سعر الفائدة، وعدم اشتراط ضامن إن كانت هناك حيازة زراعية ، وعدم تحديد قيمة القرض إذا كان المشروع مجدي اقتصادياً، وجدولة ديون المتعثرين بدون فائدة مركبة، ومتابعة القرض للمزارع من قبل البنك، وإعطاء قروض للحيازات التي أقل من ٦ فترات بنسب بلغت ٣٧,٥٠% و ٣١,٢٥% و ٢١,٢٥% و ١٨,٧٥% و ١٥% و ١١,٢٥% و ٥% من إجمالي آراء أفراد عينة الدراسة بالمحافظة.

وتأسيساً على ما سبق فإن الدراسة توصى بالآتي :

١- العمل على خفض سعر الفائدة على القروض الزراعية(مستلزمات إنتاج و/أو استثمارية) لتشجيع الزراع على تحسين إنتاج مشروعاتهم الزراعية.

٢- تخفيف عبء ضمانات القروض الزراعية على المزارعين والحد من الروتين على إقراض المزارعين .

٣- رفع سعر الفائدة على الإيداع لتشجيع الزراع على وضع مدخراتهم ببنك التنمية والائتمان الزراعي وفروعه بالقرى.

٤- العمل بنظام الصراف الآلي بينوك القرى لتسهيل عمليات السحب والإيداع على المزارعين .

- الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة بمشتهر، فرع بنها،  
جامعة الرقازيق .
- سبع، منير فوده عبد العال ، ١٩٩٢ " دراسة لبعض  
العوامل المؤثرة على كفاءة الائتمان الزراعى  
المصرى " ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى،  
العدد الثانى .
- محافظة سوهاج ، مديرية الزراعة ، قسم الإحصاء ، بيانات  
غير منشورة ، ٢٠١٢ .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية  
، نشرة الإحصاءات الزراعية ، ٢٠١٢ .

## A field study of the role of finance in the development of agricultural production in the Sohag Governorate in Arab Republic of Egypt

Mmdouh ALsaid M., Ezzat Sabra A. Haridy and Wael A. Ezat Elabd

Email: waelelabd24@yahoo.com

**ABSTRACT:** The study aims to assess the credit needs of small farmers through the analysis of credit policy agricultural in Sohag Governorate, a sample of farmers dealing with village banks of the Bank for Development and Agricultural Credit, was used to determine the extent of benefit from such banks as well as to clarify the imbalances administrative and organizational and technical in its dealings, as well as a survey of farmers' views on the pros and cons of village banks, and become acquainted with the proposals for the development of the work of village banks.

The study found that the most important problems and obstacles faced by custodians of Development Bank and Agricultural Credit is routine and frequent procedures where representing 100% of the total views of the study sample, followed in second place is increased administrative expenses increased by 68.75% of the total views of the study sample, followed by frequent assurances, not The presence of ATMs, interest on the deposit is low, ill-treatment with farms and finally non-compliance deadlines exchange rates stood at 45% and 40.00% and 18.55% and 10% and 6.25% respectively of the total views of the study sample preservation 0 as shown to Credit and Development Bank Agricultural occupied first place in the funding rate of 73.61%, and ranked second in sources of borrowing the Social Fund for Development by 16.67% of the total views of the study sample, the help of partners finished third source of borrowing by 9.72% of the total views of the study sample preservation, As it turns out that the projects fattening calves was ranked first by 70% of the total views of the study sample preservation, followed in second production plant milk by 27.5% and finally production plant food ranked third by 2.5%.

The study also noted a number of proposals for funding from Bank village, including interest rate cuts, to facilitate the procedures for obtaining loans, guarantees reduction, reducing administrative expenses, not to link the value of the loan size of agricultural holdings, cancel guarantor Madame there agricultural holdings, abolition of compound interest in case of default of the loan, up loan rates 54.50% and 35.00% and 262.25% and 25.00% and 21.25% and 15.00% and 13.75% and 11.25% of the total views of the study sample, respectively. as showing that the main problems facing farmers in the village bank depending on the relative importance of total views the study sample are as follows high interest rate on loans, management problems, many safeguards, non-observance of the bank to the circumstances of farms when repayment schedule of loans is appropriate, inadequate loan rates 53.75% and 43.75% and 30.00% and 23.75% 18.75% and 11.25% respectively of the total views of study sample either a 0 regarding proposals to solve these problems depending on their relative importance to the views of members of the study sample is to provide ATM service, lower the interest rate, not to require the guarantor of Madame there agricultural holdings, do not specify the value of the loan if the project is economically viable, scheduling debt defaulters without utility vehicle, follow-up farm loan by the bank, giving loans to the holdings of which less than 6 carats, rates stood at 37.5% and 31.25% and 21.25%, 18.75% and 15.00%, 11.25% and 5% of the total views of members The study sample preservation.